

مجمع الأمثال

1359 - أَخْرَقُ مِنْ نَاكِثَةٍ غَزَلِيهَا .

ويقال : من ناقضة غزلهَا وهي امرأة كانت من قريش يقال لها : أم رَيْطَاة بنت كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة وهي التي قيل فيها " خَرُّ قَاءٍ وَجَدَاتٌ صُوفَاءٌ " والتي قال ابن D فيها { وَلَا تَكُونُوا كَالْتَّيَّيْنِ نَقَضَتَا غَزْلَهُمَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَاثِهِمَا } قال المفسرون : كانت هذه المرأة تغزل وتأمرجواريها أن يغزلن ثم تنقض وتأمرن أن [ص 256] ينقض ما فتلن وأمررن فصرب بها المثل في الأخرق.